

مواضع ذكر فلسطين في القرآن الكريم

عمار توفيق أحمد بدوي^(١)

مفتي محافظة طولكرم عضو مجلس الإفتاء الأعلى/فلسطين

بلادنا المقدسة المباركة فلسطين، ورد ذكرها الزكيّ في كثير من الآيات العاطرات في القرآن الكريم؛ وفوّح أرجؤها العاطر؛ وذلك أعزّ شرفها، وأعلا شأنها، وخلد ذكرها في الكتاب المبين، وقلّدها قلائد العزّ؛ وحلّى جيدها بلالئ المجد؛ أن تسطرّ في الآيات الطاهرات النيرات الخالدات؛ ينلّوها الناس إلى أبد الأبدين، ويتبركون بترديدها، ويؤجرون بقراءة حروفها؛ فتصحب الأذهان، وتستقر في الضمائر؛ كما الرواسي الراسخات، والجبال الشامخات؛ فهذه كرامة لفلسطين؛ ليس بعدها كرامة، وخلود لها في كتاب الخلود؛ القرآن الكريم.

وهذا البحث المتواضع؛ هو استقراء لما ورد في القرآن الكريم من آيات تذكر البلاد المقدسة المباركة، كما هو النقط لدرر الكلام من كتب التفسير، وترتّع في رياض التاريخ، ومعاجم البلدان، وفضائل فلسطين، والقدس؛ أرجو أن يكون مشاركة في إبراز موقع بلادنا المباركة في القرآن العظيم.

أما المواضع التي ورد فيها ذكر بلادنا فهي:

الأرض التي ملكها سليمان.

قال الله سبحانه وتعالى: **"وَلِسُلَيْمَانَ الرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَكُنَّا بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمِينَ (٨١)"** [سورة الأنبياء: ٨١].

"تجري بأمره إلى الأرض التي باركنا فيها؛ يعني الشام. يروى أنها كانت تجري به، وبأصحابه إلى حيث أراد، ثم تردّه إلى الشام"^(١).

الأرض التي ورثها المستضعفون.

قال الله سبحانه وتعالى: **" وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ (١٣٧)"** [سورة الأعراف: ١٣٧].

القوم الذين كانوا يستضعفون؛ هم بنو إسرائيل في عهد موسى صلى الله عليه وسلم، وأيام الطاغية فرعون، و"مشارق الأرض؛ الشام، وذلك مما يلي الشرق منها، ومغاربها التي باركنا فيها، التي جعلنا فيها الخير ثابتاً دائماً لأهلها. وإنما قال جل ثناؤه: وأورثنا؛ لأنه أورث ذلك بني إسرائيل بمهلك من كان فيها من العمالقة"^(٢). وهناك قول: إنها "فلسطين"^(٣).

الأرض التي يرثها الصالحون من أمة محمد صلى الله عليه وسلم.

(١) نُشر في مجلة الإسراء المقدسية. عدد ٨٥

قول الله سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ (١٠٥)" [الأنبياء: ١٠٥]. "وأكثر المفسرين على أن المراد بالعباد الصالحين أمة محمد صلى الله عليه وسلم" (٤).

والأرض هنا ورد في تفسيرها أقوال، لعل أصوبها: الأرض المقدسة، ترثها أمة محمد صلى الله عليه وسلم" (٥).

الأرض التي فيها الشجرة من طور سيناء.

قول الله سبحانه وتعالى: " (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ (٢٠)) " [المؤمنون: ٢٠]. وطور سيناء، جبل بالشام ببيت المقدس، والطور، الجبل في كلام العرب، وقيل: سناء، هو الحسن، وقيل: المبارك، وذهب الجمهور إلى أنه اسم للجبل (٦).

قول الله سبحانه وتعالى: " (وَأَوَيْتَاهُمَا إِلَى رِبْوَةٍ ذاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ (٥٠)) " [سورة المؤمنون: ٥٠]. وقيل: الرملة، وقيل بيت المقدس (٧).

البقعة المباركة.

قال الله سبحانه وتعالى: " فَلَمَّا أَنَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَى إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ (٣٠) " [القصص: ٣٠]. و"شاطئ الواد الأيمن هو الطور" (٨).

الأرض التي نجي إليها إبراهيم ولوط عليهما الصلاة والسلام.

قال الله سبحانه وتعالى: " (وَنَجَّيْنَاهُ وَلُوطًا إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا لِلْعَالَمِينَ (٧١)) " [الأنبياء: ٧١].

قيل: هي أرض بيت المقدس (٩). وهي الأرض المقدسة (١٠). وفلسطين هي جوهرة الشام. وإطلاق المؤرخين اسم الشام على فلسطين دارج في كتبهم. والمعلوم أن إبراهيم عليه السلام كان في فلسطين، وسكنها، وهي دار هجرته، من العراق. فعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "ستكون هجرة بعد هجرة فخير أهل الأرض أئمة مهاجر إبراهيم" (رواه أبو داود، وأحمد والحاكم).

مجموعة من القرى.

قال الله سبحانه وتعالى: " (وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ (١٨)) " [سبأ: ١٨]. "يقول تعالى ذكره مخبراً عن نعمته التي كان أنعمها على هؤلاء القوم الذين ظلموا أنفسهم، وجعلنا بين بلدهم وبين القرى التي باركنا فيها؛ وهي الشام قرى ظاهرة. وقيل: عنى بالقرى التي بورك فيها بيت المقدس" (١١).

وظاهر الآية أن خط الاتصال عامر مستمر متواصل بين بيت المقدس مروراً بالشام إلى اليمن مملكة سبأ.

والقرى الظاهرة: "يعني بين اليمن، والشام، والقرى التي بورك فيها الشام، والأردن، وفلسطين. والبركة، قيل: إنها كانت أربعة آلاف وسبعمئة قرية بورك فيها بالشجر، والتمر، والماء، ويحتمل أن يكون باركنا فيها بكثرة العدد"^(١٢).

وفي تفسير القرى الظاهرة، قيل: بيت المقدس^(١٣). وقيل: "هو ما كان بين اليمن ساكن سبأ، وبين قرى الشام من العمارة القديمة"^(١٤).

والآية تدلّ على عمران تلك القرى، وكثرة خيراتها، وغلاتها؛ فهي تنبت الخير، وخيرها مبارك ثابت في نماء، وزيادة. وهي دلالة أخرى على حبل ممدود من المدينة، والحضارة، والعمارة.

المسجد الأقصى المبارك، وما حوله.

قال الله سبحانه وتعالى: "سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ" (١) [الإسراء: ١].

"الذي باركنا حوله ببركات الدين، والدنيا؛ لأنه مهبط الوحي، وتمعبد الأنبياء عليهم الصلاة والسلام"^(١٥).

والمسجد الأقصى المبارك، محلّ تنزل البركات، وينبوع الخيرات، فهو ثاني مسجد بُني على الأرض للعابدين، فعن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وُضِعَ في الأرض قال: المسجد الحرام. قلت: ثم أي؟ قال: المسجد الأقصى. قلت: كم بينهما؟ قال: أربعون عاماً^(١٦).

وهذا شرف عظيم لهذه البقعة الطاهرة التي اختارها الله سبحانه وتعالى؛ لتكون بيتاً لذكره، وبيوت الله تعالى هي أشرف البقاع.

والحديث الصحيح المذكور؛ يدلّ على أنّ بناء المسجد الأقصى قبل سليمان عليه السلام، وقبل داود عليه السلام، وقبل بني إسرائيل جميعاً. "فما بين إبراهيم عليه السلام وسليمان عليه السلام أكثر من ألف سنة"^(١٧). والحديث الشريف يذكر أنّ بناء المسجد الأقصى بعد بناء المسجد الحرام بأربعين سنة.

الأرض التي أفسد فيها بنو إسرائيل.

من قول الله سبحانه وتعالى: "وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ لُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُنَّ عُلُوًّا كَبِيرًا" (٤) [سورة الإسراء: ٤]. أفسدوا فيها، واستحقوا جزاء إفسادهم فيها أيضاً.

مواضع متفرقة ذُكرت فيها الأرض المقدسة.

قول الله سبحانه وتعالى: "وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مَبُوءًا صِدْقًا" [سورة يونس: ٩٣]. بوأهم بيت المقدس، والشام^(١٨).

قول الله سبحانه وتعالى: " يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ (٢١) " [سورة المائدة: ٢١]. بيت المقدس (١٩).

قول الله سبحانه وتعالى: " سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَانَهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا " [سورة البقرة: ١٤٢]. وكانت القبلة لبيت المقدس.

قول الله سبحانه وتعالى: " وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ " [سورة البقرة: ١٤٣]. قبلة بيت المقدس.

قول الله سبحانه وتعالى: " وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ (٤١) ﴿﴾ " [سورة ق: ٤١]. قيل: صخرة بيت المقدس (٢٠).

قول الله سبحانه وتعالى: " وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذِينَ كَانُوا يُسْتَضَعُونَ مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَعَارِبَهَا الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا " [سورة الأعراف: ١٣٧]. هي الشام (٢١).

قول الله سبحانه وتعالى: " فِي بُيُوتِ الَّذِينَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (٣٦) " [سورة النور: ٣٦]. يعني بيت المقدس (٢٢).

قول الله سبحانه وتعالى: " وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ " [سورة البقرة: ١١٤]. قيل: نزلت في منع الروم المسلمين من بيت المقدس (٢٣).

قول الله سبحانه وتعالى: " هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ " [سورة الحشر: ٢]. أجلاهم إلى الشام (٢٤).

قول الله سبحانه وتعالى: " يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَهُمْ إِلَى نُصَبٍ يُوفِضُونَ " [سورة المعارج: ٤٣]. قيل: صخرة بيت المقدس (٢٥).

قول الله سبحانه وتعالى: " فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (١٣) " [سورة الحديد: ١٣]. قيل: سور مسجد بيت المقدس الشرقي، باطنه في الرحمة، وظاهره من قبله العذاب، وادي جهنم (٢٦).

قول الله سبحانه وتعالى: " فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا (٢٢) " [سورة مريم: ٢٢]. هو وادي في بيت لحم (٢٧).

قول الله سبحانه وتعالى: " وَالْقُوَّةُ فِي غِيَابَةِ الْجَبِّ " [سورة يوسف: ١٠]. بئر في بيت المقدس (٢٨).

قول الله سبحانه وتعالى: " وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا " [سورة البقرة: ٥٨]. القرية: بيت المقدس (٢٩).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)** " [سورة البقرة: ٥٨]. "فلم يخص الله تعالى مسجداً سوى بيت المقدس بأنّ وعدهم أن يغفر لهم خطاياهم بسجدة فيه دون غيره إلا بفضل خصّه به" (٣٠).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَوَاعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ** " [سورة طه: ٨٠]. هو بيت المقدس (٣١).

قول الله سبحانه وتعالى: " **فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ** " [سورة آل عمران: ٣٩]. في بيت المقدس (٣٢).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَالثِّينَ وَالزَّيْتُونَ (١) وَطُورَ سَيْنِينَ (٢)** " [سورة التين: ١-٢]. "وطور سينين هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى اسمه الطور، ومعنى سينين: المبارك الحسن. وإنما أقسم بهذا الجبل؛ لأنه بالشام؛ وهي الأرض المقدسة، كما في قوله إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله. وأعظم بركة حلّت به، ووقعت عليه؛ تكليم الله لموسى عليه" (٣٣). والزيتون: طور زيتا، هو شرقي مسجد بيت المقدس (٣٤). وجبل عليه بيت المقدس (٣٥). والتين: جبل بيت المقدس (٣٦). وطور سينين: يعني طور سيناء (٣٧).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَالطُّورِ** " [سورة الطور: ١]. أراد الجبل الذي كلم الله عليه موسى في الأرض المقدسة (٣٨).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَصْمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ** " [سورة ص: ٢١]. المحراب: هو محراب داود عليه السلام. (٣٩).

قول الله سبحانه وتعالى: " **وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً نَعْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (٥٨)** " [سورة البقرة: ٥٨].

قول الله سبحانه وتعالى: " **فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ** " [سورة البقرة: ٢٤٩].

"قيل: إنه نهر بين الأردن، وفلسطين، وقيل: نهر فلسطين" (٤٠).
قول الله سبحانه وتعالى: " **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا** " [سورة البقرة: ٢٥٩]. "قيل مرّ على الأرض المقدسة" (٤١). وهي: بيت المقدس (٤٢).

قول الله سبحانه وتعالى: " **حَتَّى إِذَا أَتَوْا عَلَى وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطَمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (١٨)** " [سورة النمل: ١٨]. وهذا الوادي بأرض الشام (٤٣).

قول الله سبحانه وتعالى: " **فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا** " [سورة يوسف: ٩٦]. جاء من غزة (٤٤).

قول الله سبحانه وتعالى: " فَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَلْقَاهُ عَلَى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصِيرًا " [سورة النازعات: ١٤]. " الساهرة: البقيع الذي تحت الدير الذي فيه الطريق إلى بيت المقدس. وقيل: يعني القدس " (٤٥).

قول الله سبحانه وتعالى: " وَأَوَيْنَاهُمَا إِلَى رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ " [سورة المؤمنون: ٥٠]. هي: بيت المقدس (٤٦). وقيل: هي الرملة (٤٧).

قول الله سبحانه وتعالى: " فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ " [سورة الرحمن: ٥٠]. فأما اللتان تجريان، فعين بيسان، وعين سلوان (٤٨).

قول الله سبحانه وتعالى: " فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ " [سورة الرحمن: ٦٦]. وأما النضاختان؛ فعين زمزم، وعين عكا (٤٩).

قول الله سبحانه وتعالى: " ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ " [سورة ص: ٤٢]. هو بئر أيوب، بالقرب من عين سلوان (٥٠).

قول الله سبحانه وتعالى: " أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا " [سورة الرعد: ٤١]. " ما ننقص من الأرضين؛ زاد في فلسطين، وما نقص في فلسطين؛ زاد في بيت المقدس " (٥١).

قول الله سبحانه وتعالى: " فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى " [سورة طه: ١١٢]. " وللمفسرين في معنى طوى ثلاثة أقوال: أحدها: أنه اسم الوادي. والثاني: أن معنى طوى طأ الوادي. والثالث: أنه قدس (٥٢). " الواد المقدس، طوى أي: طوي مرتين. أي: قدس. ثبتت فيه البركة، والتقدیس مرتين، وهو موضع بالشام عند الطور " (٥٣).

الهوامش

(١) الطبري: جامع البيان. ج ١٧ ص ٥٥. القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. ج ١١ ص ٣٢٢. وينظر: ابن الجوزي: زاد المسير. ج ٥ ص ٣٤٧.

(٢) الطبري: جامع البيان. ج ٩ ص ٤٣. وللاطلاع على الروايات أنها أرض الشام، ينظر: السيوطي: الدر المنثور. ج ٣ ص ٥٢٦.

(٣) السيوطي: الدر المنثور. ج ٣ ص ٣٢٦.

(٤) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. ج ١١ ص ٣٤٩.

(٥) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. ج ١١ ص ٣٤٩. وهناك أقوال أخرى، هي: الجنة، أرض الأمم الكافرة" وينظر: الطبري: جامع البيان. ج ١٧ ص ١٠٥. ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٦١. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٣. العليمي: الألس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ١٠٠. ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان. ص ٩٣.

(٦) ينظر: الطبري: جامع البيان. ج ١٣ ص ١٤-١٣. الشوكاني: فتح القدير. ج ٤ ص ٤٧٨. ابن الفقيه: مختصر البلدان. ص ٩٣.

- (٧) الطبري: جامع البيان. ج ١٨ ص ٢٦. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٤. ابن كثير: تفسير القرآن العظيم. ج ٣ ص ٢٤٣. العلمي: الأئس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧. السيوطي: إتحاف الأخصا بفنائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٦، ج ٢ ص ١٦٩. اللقيمي، مصطفى أسعد: موانح الأئس في زيارتي لوادي القدس. امج. ط١. تحقيق عمار توفيق بدوي، وآخرون. باقة الغربية: مركز الدراسات الإسلامية. ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م. ص ٧٦.
- (٨) الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير: جامع البيان في تفسير القرآن. ٣٠مج. بيروت: دار الفكر. ١٤٠٥هـ. ج ٢٠ ص ٧١.
- (٩) ابن المرجاء، أبو المعالي المشرف بن إبراهيم المقدسي: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. امج. ط١. تحقيق كفري. عوفر ليفنه. شفا عمرو: دار المشرق للطباعة والنشر. ١٩٩٥م. ص ٢٥٩. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٣. العلمي، مجير الدين: الأئس الجليل بتاريخ القدس والخليل. ٢مج. ط١. تحقيق عدنان أبو تيانة. حقق الجزء الأول. الخليل: مكتبة دنديس. ١٤٢٠هـ/١٩٨٠م. السيوطي، أبو عبد الله محمد بن شهاب الدين: إتحاف الأخصا بفنائل المسجد الأقصى. ٢مج. تحقيق د أحمد رمضان أحمد. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٢م. ج ١ ص ٩٦. ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان. ص ٩٣.
- (١٠) العلمي: الأئس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧.
- (١١) الطبري: جامع البيان. ج ٢٢ ص ٨٣، ٨٤. الشوكاني، محمد بن علي: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية. ٥مج. بيروت: دار الفكر. لم يذكر التاريخ ولا الطبعة. ج ٤ ص ٣٢٤.
- (١٢) القرطبي: الجامع لأحكام القرآن. ج ٤ ص ٢٨٩، ٢٩٠. وينظر: الألوسي: روح المعاني. ج ٢٢ ص ١٢٩.
- (١٣) المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٥.
- (١٤) ابن تيمية، أحمد: مناقب الشام وأهله. امج. ط٤. تحقيق محمد ناصر الدين الألباني. بيروت: المكتب الإسلامي. ١٤٠٣هـ. ص ٧٣.
- (١٥) البيضاوي: أنوار التنزيل وأسرار التأويل. ج ٤ ص ٤٣١. النسفي: مدارك التنزيل وحقائق التأويل. ج ٢ ص ٢٧٨. بلا طبعة ولا تاريخ.
- (١٦) البخاري: صحيح البخاري. كتاب الأنبياء. باب يزفون النسلان في المشي. رقم الحديث ٣١٨٦. ج ٣ ص ١٢٣١. مسلم: صحيح مسلم. كتاب المساجد ومواضع الصلاة. رقم الحديث ٥٢٠. ج ١ ص ٣٧٠.
- (١٧) ابن حجر: فتح الباري شرح صحيح البخاري. ج ٦ ص ٤٠٨.
- (١٨) ابن عساکر: تاريخ مدينة دمشق. ج ١ ص ١٥١. ابن المرجاء: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٥٦. المقدسي: مثير الغرام. ص ٦٩. السيوطي: إتحاف الأخصا بفنائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٧. ابن عبد السلام: ترغيب أهل الإسلام في سكن الشام. ص ٢٦.
- (١٩) ابن المرجاء: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٦٢. المقدسي: مثير الغرام إلى زيارة القدس والشام. ص ٦٧.
- (٢٠) الواسطي: فضائل البيت المقدس. ص ٨٨. ابن جوزي: فضائل القدس. ص ١٤١. ابن المرجاء: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١١١، ٢٦١، ٢٤٠. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٤. العلمي: الأئس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧، ج ٢ ص ١٤٩. السيوطي: إتحاف الأخصا بفنائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٧.
- (٢١) ابن عساکر: تاريخ مدينة دمشق. ج ١ ص ١٤١. ابن المرجاء: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٣٠٩، ٣٢٦.
- (٢٢) المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٥. العلمي: الأئس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧.
- (٢٣) السيوطي: إتحاف الأخصا بفنائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ١٠٠.
- (٢٤) المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٧. ابن رجب: حماية الشام المسمى فضائل الشام. ص ١١٤.

- (٢٥) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١١٢، ٢٣٩. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٧.
- (٢٦) الواسطي: فضائل البيت المقدس. ص ١٤. ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١٣٠. والمقدسي، محمد بن عبد الواحد: فضائل بيت المقدس. ١ مج. ط ١. تحقيق محمد مطيع الحافظ. دمشق: دار الفكر. ١٤٠٥ هـ. ص ٤٤. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٦. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٧، ١٩٣. العلمي: الأوس الجليل. ج ١ ص ٣٤٧. اللقيمي: موانح الأوس. ص ٩١.
- (٢٧) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١٣٤.
- (٢٨) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٥٧. المقدسي: مثير الغرام. ص ٦٩. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٨. اللقيمي: موانح الأوس. ص ٢٠٦.
- (٢٩) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١٣٩، ٢٦٢. المقدسي: مثير الغرام. ص ٦٥.
- (٣٠) السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٦.
- (٣١) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٦١.
- (٣٢) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ١٣٧.
- (٣٣) الشوكاني: فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية. ج ٥ ص ٤٦٥.
- (٣٤) الواسطي: فضائل البيت المقدس. ص ٤٨، ٥٥. ابن الجوزي: فضائل القدس. ص ٧٠. ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٣٢. العلمي: الأوس الجليل بتاريخ القدس والخليل. ج ١ ص ٦٩. اللقيمي: موانح الأوس. ج ١ ص ١٠١.
- (٣٥) ابن الجوزي: فضائل القدس. ص ٧٠. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٧.
- (٣٦) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٣٢.
- (٣٧) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٣٢. العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١١٧.
- (٣٨) المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٥.
- (٣٩) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٤٤.
- (٤٠) الطبري: جامع البيان. ج ٢ ص ٦١٩، ٦١٨. ابن الجوزي: زاد المسير. ج ٤ ص ٢٩٧.
- (٤١) الطبري: جامع البيان. ج ٣ ص ٣٠.
- (٤٢) اللقيمي: موانح الأوس. ص ١٠٦.
- (٤٣) ابن كثير: تفسير القرآن العظيم. ج ٣ ص ٣٦٠. البغوي: معالم التنزيل. ج ٣ ص ٤١١.
- (٤٤) اللقيمي: موانح الأوس. ص ٧١.
- (٤٥) الواسطي: فضائل البيت المقدس. ص ٤٨. ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٣٥، ٢٥٤. المقدسي: مثير الغرام. ص ٧٨. العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١٢٠. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٢٢٢.
- (٤٦) ابن المرجا: فضائل بيت المقدس والخليل وفضائل الشام. ص ٢٥٧، ٢٦٢. العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١١٧.
- السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٩٦. ابن الفقيه: مختصر كتاب البلدان. ص ٩٣.
- (٤٧) العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١٢٥.
- (٤٨) العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١١٢. وعند الواسطي: عين سلوان من الجنة. ينظر: الواسطي: فضائل البيت المقدس. ص ٤٤. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٢١١.
- (٤٩) العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١١٢. السيوطي: إتحاف الأخصا بفضائل المسجد الأقصى. ج ١ ص ٢١١.
- (٥٠) العلمي: الأوس الجليل. ج ٢ ص ١١٣. اللقيمي: موانح الأوس. ص ١٦٢.

(^{٥١}) السيوطي: إتحاف الأخصاء بفضائل المسجد الأقصى. ج١ ص٢٢٢.

(^{٥٢}) ابن الجوزي: زاد المسير. ج٥ ص٢٧٤، ٢٧٥.

(^{٥٣}) الحموي: معجم البلدان. ج٤ ص٤٥.